

الإدارة الذاتية تطالب الحكومة بالتدخل لمنع تصعيد الأحداث بريف دمشق



اعربت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، اليوم الأربعاء، عن بالغ قلقها إزاء الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينتا جرمانا وحنانيا في محافظة ريف دمشق خلال اليومين الماضيين، وذلك عقب قيام مجموعات مسلحة بمهاجمة المدينتين، ما أدى إلى سقوط ضحايا، وفيما طالبت الحكومة بالتدخل فورا لمنع تصعيد الأحداث.

ودعت الإدارة الذاتية في بيان رسمي تابعته "المطلع"، جميع الأطراف إلـد: "التهدئة ووقف التصعيد، مطالبة حكومة دمشق بالتدخل العاجل ومنع تكرار المجازر والعمليات الطائفية التي شهدتها الساحل السوري سابقاً".

وأكدت الإدارة علـد: "ضرورة معالجة الأسباب التي تؤدي إلى التصعيد وفتيت المجتمع السوري، داعية إلى بناء نظام ديمقراطي تعددي يمثل جميع السوريين دون إقصاء، والاعتماد على الحوار كوسيلة لحل الخلافات والقضايا العالقة".

وجدت الإدارة، رفضها الكامل للخيار العسكري، معتبرة أن التصعيد العسكري لم يكن يوماً مجدياً في التعامل مع الأحداث في سوريا، وأن تجربة النظام السابق تُعد دليلاً واضحاً على ذلك.

واختتم البيان بالتشديد على: "حاجة سوريا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى دستور وحكومة يضمنان حقوق جميع أبنائها ويعبران عنهم"، مؤكدة على: "ضرورة التوصل إلى حل ديمقراطي شامل يراعي مشاركة الجميع في العملية السياسية".

وكما كررت الإدارة الذاتية دعوتها للأطراف المعنية إلى، وقف أعمال العنف، والاحتكام إلى الحوار كوسيلة لحل الخلافات وتوحيد السوريين وتقريب وجهات النظر، بما يلبي تطلعات الشعب السوري في حياة حرة وكريمة.